

مؤشر مقترح للوقاية من الإصابات أثناء درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية

* أ.م.د/ أحمد محمد عبد الهادي

المقدمة ومشكلة البحث:

تمثل المرحلة الابتدائية مكانة كبيرة في السلم التعليمي، فهي من حيث النشأة تعد أسبق المراحل التعليمية، كونها تضطلع بمسؤولية تربية وتعليم أبناء الوطن وإعدادهم للحياة، وذلك لأن ما يقدم للتلميذ في المراحل التالية يعتمد بدرجة كبيرة على ما يكتسبه التلميذ في المرحلة الابتدائية، ويقدم التعليم الابتدائي الخطوة الأولى لتربية التلميذ وتنشئته تنشئة مقصودة من حيث توجيه شخصية التلميذ استكمالاً لدور المنزل في التربية السليمة، وتأسيساً لتربية التلميذ تربية سليمة من الناحية الجسمية والاجتماعية والنفسية والفكرية .

يُعرّف "إبراهيم محمود" (٢٠٠٤م) التعليم الابتدائي بأنه ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى الثانية عشرة، في تعهده بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته كطفل ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه. (١٣)

ويرى "فيليبس دي ، هورناك جي،Phillips, D.Hornak" (٢٠٠٦م) أن درس التربية الرياضية تتعكس أهميته في كونه العمود الفقري للمنهج، لذا فإن مسؤولية السلامة الرياضية والفسولوجية والعقلية أثناء مشاركة التلاميذ في دروس التربية الرياضية والأنشطة الرياضية المختلفة تقع في المقام الأول على عاتق معلمي التربية الرياضية، وأن أول ما ينبغي أن يفكر فيه المعلم قبل البدء في تنفيذ دروس التربية الرياضية يتمثل في معرفة ما إذا كانت بيئة التعلم آمنة أم لا؟. (٢٢: ٦٩)

كما يرى " زكي درويش" (٢٠١٠م) نقلاً عن "ريتشارد بيلي RichardBilly" أن وقوع الحوادث للتلاميذ يشكل تحدياً لمعلمي التربية الرياضية، فلا يعتبر حدوث الحوادث شيئاً حتمياً في دروس التربية الرياضية، ولكن تهديد حدوثها يمثل تحدياً دائماً للمعلمين حتى يخططوا لدروس التربية الرياضية ويقدموها مع التركيز على وضع السلامة في الصدارة. (٨: ٩٧)

كما تشير " عفاف عبد الكريم" (٢٠٠٨م) إلى أن الأمان والسلامة في المدارس يقوم على فرضين إثنين، الأول منها هو أن المعلم لديه مسؤولية تربية وأخلاقية لتوفير بيئة دراسية آمنة للتلاميذ، وعليه أن يدير البرامج لتحقيق أهداف الأمان والسلامة، والفرض الثاني أن القانون ينص على أنه يتوجب على المعلمين والإدارة المدرسية توفير بيئة مدرسية آمنة، وهذه المسؤوليات لا يمكن تجاهلها. (١١: ٥٣)

* الأستاذ المساعد بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان.

ويرى "أمين الخولي، أسامة راتب" (٢٠٠٧م) أن النمو الحركي يمثل أحد أهم أبعاد النمو التي تهتم معلم التربية الرياضية لما له من دور هام في تنشيط دينامية الطفل وتفاعله مع البيئة الدراسية وكذلك البيئة العامة لمواجهة متطلبات الحياة نفسياً إلى جانب مهمة توجيه نمو كل تلميذ من تلاميذها في مرحلة حساسة من حياتهم. (٣: ٢٦)

وعلى هذا الأساس ترى "وفاء عبد الخالق" (٢٠٠١م) أن الإهتمام بالأنشطة الحركية للتلميذ في هذه المرحلة يعد من المقومات الهامة والأساسية لما يُقدمه من قاعدة عريضة لبناء وتنمية العناصر والقدرات الحركية والإجتماعية والنفسية والتي تساهم في عملية بناء التلميذ بصورة تخدم المجتمع بما يتلاءم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها. فضلاً عن مساهمته الأكيدة والفعالة في عملية التفاعل الإجتماعي وتحقيق التوافق النفسي للتلميذ. (١٥: ٢٤)

وتؤكد نتائج دراسة "محمد سيد" (٢٠٠٨م) أن لعوامل الأمان والسلامة دوراً كبيراً في تفادي الإصابات وأن الأدوات والأجهزة الغير صالحة تعرض التلاميذ للإصابات المختلفة، وأن الصيانة الوقائية للمنشآت الرياضية من أهم عوامل الأمان والسلامة. (١٣: ١٤٣)

كما تؤكد دراسة "أحمد عبد العزيز سلطان" (٢٠١٠م) على أن أهم المشكلات التي تحد من فاعلية عوامل الأمان والسلامة تتمثل في غياب توعية التلاميذ بالطرق الصحيحة لتجنب الحوادث، وخلو الأنشطة الثقافية المدرسية ومحتواها من جوانب الأمان والسلامة وعدم توعيتهم بمجال الأمان والسلامة وعدم اهتمام المعلمين بها وغياب التعليمات الخاصة بإستخدام الأجهزة والأدوات الرياضية. (٢: ١٦٦-١٦٨)

وانطلاقاً مما سبق تبرز أهمية إجراء تلك الدراسة في محاولة لبناء مؤشر يمكن من خلاله التعرف على مستوى توافر معايير الأمان والسلامة للوقاية من الإصابات أثناء درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية، وذلك لمساعدة معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمدارس وجميع القائمين على برنامج التربية الرياضية المدرسية لتقويم الوضع الحالي واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تكفل تحقيق مستوى جودة ملائم لتطبيق معايير الأمان والسلامة للحد من الإصابات التي قد يتعرض لها التلاميذ خلال ممارسة الأنشطة الحركية بدرس التربية الرياضية وضمان فاعلية الممارسة.

أهداف البحث.

يهدف البحث إلى قياس مستوى تطبيق معايير الأمان والسلامة للوقاية من الإصابات بدرس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية ويتحقق ذلك من خلال :

١- بناء مؤشر مقترح لمعايير الأمان والسلامة للوقاية من الإصابات بدرس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية.

٢- قياس مستوى تطبيق معايير الأمان والسلامة للوقاية من الإصابات بدرس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية.

تساؤلات البحث

- ماهي خطوات بناء المؤشر المقترح لمعايير الأمان والسلامة للوقاية من الإصابات بدرس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية؟

- ما هو مستوى توافر معايير الأمان والسلامة للوقاية من الإصابات بدرس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية؟

الدراسات المرتبطة.

- الدراسات العربية

١- قام " أحمد عبد العزيز " (٢٠١٠م) (٢) بدراسة عنوانها " اسهامات الإدارة المدرسية في الأمان والسلامة لطلاب مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة " واستهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى اسهام الادارة المدرسية في تحقيق الامن والسلامة في المدارس من خلال (الدور التوعوي نحو تقديم مفاهيم الأمان والسلامة ، الدور الوقائي في مدى الإلمام بقواعد الإسعافات الأولية) ، واشتملت عينة البحث على (٣٨) مدير مدرسة ، (١٥٢) معلماً، واستخدم الباحث المنهج المسحي، واعتمد الباحث على استمارة الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بتلك الدراسة ، وكان من أهم نتائجها خلو الأنشطة الثقافية المدرسية ومحتواها من جوانب الأمان والسلامة وعدم توعية التلاميذ بمجال الأمان والسلامة وأهميتها .

٢- قامت "رانية صاصيلا " (٢٠١٠م) (٧) بدراسة عنوانها " تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية" يهدف البحث إلى رصد واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال في مدينة دمشق، ومن ثم ينطلق إلى وضع تصور للبيئة التربوية المتعلقة ببناء الروضة وتجهيزاتها وفقاً لمعايير الجودة المطلوبة، وذلك بالاعتماد على متطلبات برامج التعليم المفتوح وبرامج الأنشطة وبرامج الأركان وقد طبقا لبحث على (١٢٤) معلمة يعملن في (٦١) روضة خاصة من رياض أطفال مدينة دمشق، وقد استخدمت استبانة لسؤال المعلمات عن واقع المبنى وتجهيزات الروضة ووسائلها، وتمت مقابلاتهن لمعرفة مشكلاتهن ومقترحاتهن، كما تم اعتماد الدراسة التحليلية الوصفية لرصد الواقع ولتحديد معايير جودة البناء والتجهيزات ومن ثم تم اقتراح معايير لجودة البيئة التربوية في الروضة.

٣- قام " محمد سيد " (٢٠٠٨م) (١٣) بدراسة عنوانها " عوامل السلامة للمنشآت الرياضية وعلاقتها بالإصابات الرياضية في المدارس الإعدادية " واستهدفت هذه الدراسة تحديد جوانب القصور في الأدوات والمنشآت الرياضية في المدارس الإعدادية وتحديد أهم وسائل الأمان والسلامة للتلاميذ من خلال الواقع الميداني في المدارس وكذلك تحديد أهم الإصابات الناتجة عن نقص عوامل الأمان والسلامة، واشتملت عينة البحث على (١٠) مدارس إعدادية عامة ، (١٠) مدارس إعدادية خاصة، تم اختيارها بالطريقة العمدية من مدارس محافظة الفيوم ، واستخدم الباحث المنهج المسحي، واعتمد الباحث على استمارة الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بتلك الدراسة ، وكان من أهم نتائجها أن لعوامل السلامة دوراً كبيراً في تقادي

الإصابات ، وأن الأدوات والأجهزة غير صالحة والتي تؤدي إلى تعرض التلاميذ للإصابات المختلفة كما أن هناك نقص كبير في الملاعب والأدوات الرياضية بالمدارس الحكومية ، فضلاً عن أن نسب الإصابات بالمدارس الحكومية أكبر مقارنة بالمدارس الخاصة ، وتعد الصيانة الوقائية للمنشآت الرياضية من أهم عوامل السلامة .

٤- قام " هيثم عبد الرؤوف " (٢٠٠٦م) (١٤) بدراسة عنوانها " مدى كفاية الإمكانيات المادية لتحقيق أهداف منهج التربية الرياضية في الصفوف (٥ ، ٦ ، ٧) في الأردن " واستهدفت هذه الدراسة التعرف على الإمكانيات المادية الموجودة في المدارس الأساسية والتعرف كذلك على الإمكانيات المادية المرغوبة من قبل المعلم كي يتمكن من تحقيق أهداف المنهاج وبيان علاقة كل من متغيرات نوع المدرسة ومكان وجود المدرسة والإمكانيات المادية الموجودة والمرغوبة ، واشتملت عينة البحث على (٨٤) معلمة من مدارس إربد الأساسية ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد الباحث على استمارة الإستبيان كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بتلك الدراسة ، وكان من أهم نتائجها أن المساحات الموجودة في المدارس غير كافية وأن هناك نقصاً في الإمكانيات المادية للألعاب الجماعية والفردية وفي الإمكانيات المادية الخاصة بالإسعافات الأولية ، كما أظهرت النتائج أن هناك رغبة في توفير الإمكانيات المادية الخاصة بالألعاب الجماعية والفردية والتمرينات وكذلك رغبة في إعداد أجهزة العرض وأفلام الفيديو الخاصة بتعليم الإسعافات الأولية .

— الدراسات الأجنبية:

٥- قام " مكماسترز Mc Masters " (٢٠١٣م) (20) بدراسة عنوانها " تصورات مديري ومعلمي التربية الرياضية ومشرفي إصابات الملاعب حول سلامة الملعب " ، واستهدفت الدراسة التعرف على عوامل الأمن والسلامة في الملاعب المدرسية من خلال ملاحظات مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية ، وأخصائي سلامة الملاعب المعتمد (CPSI)، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٧) مدرسة بمنطقة تينيسي المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وإستخدم الباحث سلماً تقديرياً يركز على (١١) خطوة محددة لسلامة الملاعب المدرسية ، وكان من أهم نتائجها أنه يوجد إختلاف في تحديد مخاطر الملعب المدرسي بين أخصائي سلامة الملاعب المعتمدمديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية ، كما أظهرت النتائج أيضاً أن أخصائي سلامة الملاعب المعتمدون قد أدركوا المخاطر بصورة أكثر وضوحاً من مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية ، وأنمديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية بحاجة إلى تدريب أكثر للتعرف على مخاطر الملاعب وطرق توفير السلامة فيها .

٦- قامت "مارتين Martin" (٢٠١١م) (19) بدراسة عنوانها "تطوير أساليب التدريس من أجل تحسين سلوك وأسلوب معلمي التربية الرياضية التدريسي" واستهدفت هذه الدراسة التعرف على أساليب تطوير التدريس من أجل تحسين سلوك وأسلوب معلمي التربية الرياضية التدريسي وذلك من خلال برنامج تدريبي طبق في إحدى كليات المجتمع بإحدى الضواحي بالولايات المتحدة الأمريكية وهدف البرنامج إلى تصميم نماذج تدريبية تعليمية لمعلمي التربية الرياضية وتزويدهم بمعلومات حقيقة عن نموذج نظري للتدريس الشرطي وتدريبهم على تحليل أنماط أساليب تدريسهم وأيضاً على تقييم سلوكياتهم التدريسية وكان من أهم نتائجها ساعدت حلقات

المناقشة المصاحبة للتدريب على توسيع خبراتهم التربوية المتعلقة بالمنهج بالإضافة إلى توضيح تأثير القيم الشخصية لمعلمي التربية الرياضية وقد ساعد عرض الوسائل التعليمية على تحسين أساليب التدريس ومراعاة عوامل الأمن والسلامة وعلى تنمية شخصية الطفل.

٧- قام " هوانج Hwang " (٢٠٠٩م) (18) بدراسة عنوانها "تحليل الأمان الرياضي في البرامج المدرسية بالجمهورية الكورية الشمالية" واستهدفت هذه الدراسة التعرف على وضع عوامل الأمن والسلامة في الأنشطة الرياضية المدرسية في جمهورية كوريا الشمالية، كما هدفت إلى التعرف على حجم البرامج الرياضية المدرسية ونسب المشرفين إلى المشتركين ونفقات الخزينة على معدلات الحوادث، وإستخدام الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في (٨٠٢) من معلمي التربية الرياضية والمدربين الرياضيين بالمرحلة التعليمية المختلفة، وكان من أهم نتائجها أن معظم التنظيمات كرست القليل من الإهتمام لعوامل الأمن والسلامة في برامجها الرياضية وبدت الطرق المتبعة للسلامة بشكلها التقليدي، حيث ركزت إدارة المدارس على تجنب الحوادث فقط ، دون توعية التلاميذ بالطرق الصحيحة لعدم الوقوع بها ، كما أظهرت النتائج أيضاً بأن هناك علاقة طردية بين نقص المشرفين وزيادة عدد الإصابات في برامج الرياضة المدرسية .

إجراءات البحث

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي لملائمته لهدف البحث وطبيعة إجراءاته .

مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث في خبراء الإصابات الرياضية من الأساتذة والأساتذة المساعدین بقسم علوم الصحة الرياضية ، وأخصائي الإصابات الرياضية من خري كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - تخصص علوم الصحة الرياضية ، موجهي وموجهات التربية الرياضية ، ومعلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الخاصة بمحافظة الجيزة.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وتمثلت عينة البحث في مجموعتين كما هو موضح بجدولي (١) ، (٢) :-

جدول (١) توصيف المجموعة الأولى من عينة البحث الأساسية (عينة بناء المؤشر المقترح)

(ن=١٠٢)

م	العينة	ن	%
١	خبراء الإصابات الرياضية	١٨	١٧.٦٥
٢	أخصائي الإصابات الرياضية	٤٦	٤٥.١٠
٣	موجهي وموجهات التربية الرياضية	٣٨	٣٧.٢٥
	الإجمالي	١٠٢	%١٠٠

يتضح من جدول (١) تصنيف عينة البحث التي تم الإعتماد عليها في بناء المؤشر المقترح للوقاية من الإصابات بدرس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية.

جدول (٢) توصيف المجموعة الثانية من عينة البحث الأساسية

(عينة التطبيق معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحافظة الجيزة) (ن = ١٥٨)

م	العينة	ن	%
١	معلمات التربية الرياضية	٨٨	٥٥.٧٠
٢	معلمي التربية الرياضية	٧٠	٤٤.٣٠
	الإجمالي	١٥٨	١٠٠%

يتضح من جدول (٢) تصنيف عينة البحث التي تم تطبيق المؤشر المقترح عليها، وكذلك أعدادها ونسب توزيعها على المدارس الإبتدائية الخاصة بمحافظة الجيزة.

أدوات جمع البيانات

- **المسح المرجعي** : للكتب والدراسات والبحوث، شبكة المعلومات الدولية، لتحديد الأبعاد الرئيسية وعبارات المؤشر المقترح .

- **المؤشر المقترح** : (من إعداد الباحث)، ومرر بالخطوات التالية :

○ **تحديد أبعاد المؤشر** : تم عرض استطلاع الرأي على السادة الخبراء من المتخصصين في الإصابات الرياضية وعددهم (١١) خبيراً ، تضمن على (٦) أبعاد هي " معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالتلاميذ، معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالإرشادات الأسرية، معايير الأمان والسلامة المرتبطة ب (معلم/ معلمة) التربية الرياضية، معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالملاعب، معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالمرافق الصحية ذات الصلة بدرس التربية الرياضية ، معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالأدوات الرياضية "، وقد إرتضى الباحث نسبة (٧٥%) لقبولها، وأشارت الآراء إلى حذف (البعد الثاني) وهو "معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالإرشادات الأسرية" جدول (٣) مرفق (١/٤).

○ **عُرض المؤشر في صورته الأولى** على السادة الخبراء، لإجراء عمليات التعديل أو الحذف أو الإضافة، واشتمل المؤشر " على عدد (٨١) عبارة موزعة على (٥) أبعاد، بواقع (١٢) عبارة للبعد الأول، (٢٧) للبعد الثاني، (١٧) للبعد الثالث، (١١) للبعد الرابع، (١٤) للبعد الخامس مرفق (٢) .

○ **بعد تعديلات السادة الخبراء وصل عدد عبارات المؤشر المقترح** (٧٨) عبارة موزعة على (٥) محاور بواقع (١١) عبارة للبعد الأول، (٢٤) للبعد الثاني، (١٧) للبعد الثالث، (١١) للبعد الرابع، (١٥) للبعد الخامس. كما هو موضح بالجدول من جدول (٤) إلى جدول (٨) مرفق (٢/٤).

المعاملات الإحصائية للمؤشر المقترح :

- **الصدق**: إضافة إلى صدق المحكمين كما هو موضح بالجدول من جدول (٤) إلى جدول (٨)، قام **الباحث** بإختبار صدق المؤشر المقترح عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد، وبين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأبعاد المؤشر باستخدام طريقة "بيرسون Person"، وقد ارتضى **الباحث** مستوى دلالة (٠.٠٥) وقيمته (٠.١٩٥)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمؤشر. كما هو موضح بالجدول من جدول (٩) إلى جدول (١٤)، وذلك بالتطبيق على المجموعة الأولى من عينة البحث الأساسية (عينة بناء المؤشر المقترح) وعددهم (١٠٢)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لأبعاد

- المؤشر بين (٠.٥٧٨، ٠.٥٩٤)، وتراوح بين (٠.١٢٢، ٠.٦٤٢) للبعد الأول وتم استبعاد (عبارة)، وتراوح بين (٠.١٠٢، ٠.٦٩٢) للبعد الثاني وتم استبعاد (٤) عبارات، وتراوح بين (٠.٤٩٨، ٠.٦٨٨) للبعد الثالث، وتراوح بين (٠.٥١٩، ٠.٦٦٣) للبعد الرابع، وتراوح بين (٠.٥١٢، ٠.٦٨٤) للبعد الخامس، وبذلك يصل إجمالي عدد العبارات المستبعدة (٥) عبارات لم تحقق قيم الارتباط .
- **الثبات** : تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ" **Alpha Cronbach's** للتحقق من ثبات المؤشر المقترح وقد حققت أبعاد المؤشر قيم معامل ارتباط تراوحت بين (٠.٥٨٤، ٠.٦٠٠) كما هو موضح بجدول (١٥) مرفق (٤/٤) .
- ولقد استخدم الباحث ميزان التقدير الرباعي يتوافر بدرجة كبيرة (٣)- يتوافر بدرجة متوسطة (٢)- يتوافر بدرجة ضعيفة (١)- لا يتوافر (صفر)، كما هو موضح بجدول (١٦) مرفق (٥/٤) .
- بعد إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) على المؤشر توصل الباحث إلى الشكل النهائي للمؤشر المقترح لمعايير الأمان والسلامة للوقاية من الإصابات بدرس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية والذي بلغ عدد عبارته (٧٣) عبارة، موزعة على (٥) محاور بواقع (١٠) عبارات للبعد الأول، (٢٠) عبارة للبعد الثاني، (١٧) للبعد الثالث، (١١) عبارة للبعد الرابع، (١٥) عبارة للبعد الخامس. مرفق (٣).
- **مستويات المؤشر المقترح** : قام الباحث بحساب مستويات المؤشر المقترح عن طريق المعادلة التالية :

مجموع أعلى استجابات للعينة على المؤشر المقترح

عدد الإستجابات

$$١٥٨ (٣) = ١١٨.٥ \text{ درجة}$$

٤

وفقاً للمعادلة السابقة تم تحديد مستويات المؤشر المقترح كما يوضحها جدول (١٦) مرفق (٥/٤)

الدراسة الميدانية :

تم تطبيق المؤشر في صورته النهائية خلال الفترة (٢ مارس - ٢٨ إبريل ٢٠١٥م)، على أفراد المجموعة الثانية من عينة البحث الأساسية (عينة التطبيق) من معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمدارس الخاصة بمحافظة الجيزة وعددهم (١٥٨) بواقع (٨٨) معلمة، (٧٠) معلم.

المعالجات الإحصائية للبحث

اعتمد الباحث في خطة البحث الإحصائية لنتائج البحث على حساب " المجموع التقديري، النسبة المئوية، معامل الارتباط بطريقة بيرسون، معامل ألفا (كرونيباخ)، إختبار دلالة الفروق الإحصائية (ت)" ولقد أرتضى الباحث مستوى (٠.٠٥) لقبول وتفسير نتائج البحث .

عرض وتفسير ومناقشة النتائج :

قام الباحث بعرض النتائج في جداول احصائية متضمنة التكرارات، المجموع، النسب المئوية، والمستويات، والترتيب، وذلك لكل بعد على حدة، وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء المستويات المحددة للمؤشر المقترح.

جدول (١٧) التكرارات والنسب المئوية والمستوى والترتيب لعبارات البعد الأول الخاصة بمستوى

توافر معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالتلاميذ (ن=١٥٨)

الترتيب	المستوى	النسبة المئوية	مجموع الدرجات	لا يتوافر	يتوافر بدرجة			العبارة	م
					كبيرة	متوسطة	ضعيفة		
					ك	ك	ك		
٤	كبير	٨١.٨٦	٣٨٨	٣	١١	٥٥	٨٩	يلتزم التلاميذ بتوجيهات (معلم/ معلمة) التربية الرياضية المتعلقة بالنظام مثل (أخذ مسافة - السير في قاطرة - الإصطاف).	١
٧	متوسط	٧٤.٠٥	٣٥١	١٢	١٤	٥٩	٧٣	يلتزم التلاميذ بتعليمات (معلم/ معلمة) التربية الرياضية المتعلقة باستخدام الأدوات الرياضية.	٢
٢	كبير	٨٧.١٣	٤١٣	-	١٠	٤١	١٠٧	يرتدي التلاميذ الملابس الرياضية المناسبة والنظيفة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية .	٣
١	كبير	٨٨.١٩	٤١٨	-	٩	٣٨	١١١	يرتدي التلاميذ الأحذية الرياضية الملائمة لأرضية الملعب.	٤
٨	متوسط	٧٣.٨٤	٣٥٠	٥	٢١	٦٧	٦٥	يلتزم التلاميذ بتوجيهات (معلم/ معلمة) التربية الرياضية الصحية.	٥
٥	كبير	٨٠.٥٩	٣٨٢	٢	١١	٦٤	٨١	يلتزم التلاميذ بعملية التهيئة قبل بداية الممارسة الحركية بدرس التربية الرياضية .	٦
٦	كبير	٧٩.١١	٣٧٥	٢	١٣	٦٧	٧٦	يحرص التلاميذ على الإغتسال بعد درس التربية الرياضية.	٧
١٠	ضعيف	٤٥.٥٧	٢١٦	٢٨	٧٥	٢٤	٣١	يحرص التلاميذ على تغيير ملابس اللعب بعد انتهاء درس التربية الرياضية.	٨
٣٣	كبير	٨٥.٠٢	٤٠٣	١	٥	٥٨	٩٤	يلتزم التلاميذ بعدم إرتداء الأدوات التي قد تمثل خطوره عليه أو على زملائه (ساعة - خاتم - الكاب.....) أثناء درس التربية الرياضية.	٩
٩	متوسط	٦٩.٦٢	٣٣٠	١٧	٢٢	٤٩	٧٠	يلتزم التلاميذ بتوجيهات (معلم/ معلمة) التربية الرياضية خلال أنشطة اللعب الجماعية بالدرس.	١٠

إجمالي المستوى	٧٩٧	٥٢٢	١٩١	٧٠	٣٦٢٦	٧٦.٥٠	كبير
----------------	-----	-----	-----	----	------	-------	------

يتضح من جدول (١٧) أن النسبة المئوية لمستوى توافر عوامل الأمان والسلامة للبيئة الصحية المرتبطة بالتلاميذ تراوحت بين (٤٥.٥٧% ، ٨٨.١٩%) ، بمستوي تطبيق تراوح بين (ضعيف- كبير) ، في حين جاء إجمالي مستوى التطبيق للبعد الأول بنسبة بلغت (٧٦.٥٠%) وبمستوى (كبير).

وقد جاءت (٦) معايير تتوافر بدرجة كبيرة في تلاميذ المرحلة الابتدائية، ويرى الباحث أن الإجراءات التنظيمية المتبعة من قبل العاملين بالمدارس الابتدائية بمحافظة الجيزة لضبط إنترام التلاميذ بالنقيد بالزي الرياضي وبالجوانب التنظيمية داخل الفصل وخارجه تعد إجراءات جادة وصارمة.

كما أن هذه النتيجة تدل على حرص التلاميذ على التقيد بالتوجيهات المتعلقة بالنظام والنظافة الشخصية والتعليمات الصحية، والتي هي نتاج طبيعي لدور الأسرة في تربية أبنائها بالإضافة إلى دور معلمي ومعلمات التربية الرياضية في دعمها. حيث أكد "أحمد عبد العزيز" (٢٠١٠م) (٢) ، "كالجن ، جراني Callaghan, T., and Graney" (٢٠١٣) (١٦) على أن عدم توعية الأطفال بالطرق الصحيحة لتجنب الإصابات، وخلو الأنشطة الثقافية من جوانب أهمية عوامل الأمان والسلامة من أهم مسببات حدوث إصابات التلاميذ خلال الممارسة الحركية

كما أن إنترام التلاميذ بعملية التهيئة قبل بداية الممارسة الحركية بدرس التربية الرياضية يقلل من فرص حدوث الإصابات ، حيث أكد كلاً من "سعيد أحمد" (٢٠١٠م) ، "علاء الدين محمد" (٢٠١٢م) على ضرورة إرتداء الملابس الكافية في الطقس البارد حتى تحتفظ أجسامهم بالحرارة ، وملابس خفيفة وفضفاضة في حالة إرتفاع درجة الحرارة . والإهتمام بالتهيئة والتي تمثل جزء حيوي وهام قبل بداية الممارسة الحركية والذي تسهم في تهيئة القلب والعضلات والمفاصل للأداء ويرفع درجة حرارة الجسم ويساعد على توظيف أكبر عدد من الألياف العضلية خلال الممارسة الحركية . (٩: ١٦) (١٢:٦٦)

بينما جاءت (٣) معايير تتوافر بدرجة متوسطة في تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تدل على اتباع التلاميذ توجيهات معلمي / معلمات التربية الرياضية المتعلقة بالنظام يقيهم من الإصابات الرياضية أثناء العدو ، القفز السريع ، المراوغة وتغيير الإتجاه، بدرجة متوسطة وغير كافية ، حيث أكد "هوانج Hwang" (٢٠٠٩م) (١٦) على أن مديرات المدارس معلمي / معلمات التربية الرياضية لا يعطون إهتماماً كافياً لتوعية التلاميذ بكيفية تجنب الوقوع في الإصابات أثناء ممارسة الأنشطة الحركية بدرس التربية الرياضية .

في حين يتوافر (معياري) بدرجة ضعيفة في تلاميذ المرحلة الابتدائية من حيث حرص التلاميذ على تغيير ملابس اللعب بعد انتهاء درس التربية الرياضية ويرجع " الباحث " ذلك إلى صغر سن تلاميذ هذه المرحلة وخاصة الصفوف (الأول - الثاني - الثالث) الابتدائي وحاجاتهم إلى ضرورة توافر المساعدة في عمليتي استبدال وإرتداء الملابس.

جدول (١٨) التكرارات والنسب المئوية والمستوى والترتيب لعبارات البعد الثاني الخاصة بمستوى توافر معايير الأمان والسلامة المرتبطة ب (معلم / معلمة) التربية الرياضية. (ن=١٥٨)

الترتيب	المستوى	النسبة المئوية	مجموع الدرجات	لا يتوافر	يتوافر بدرجة			العبارة	م
					ضعيفة	متوسطة	كبيرة		
					ك	ك	ك		
									- ينبغي أن يوفر (معلم/ معلمة) التربية الرياضية لدرس التربية الرياضية معايير الأمان والسلامة التالية
١٠	كبير	٧٦.٧٩	٣٦٤	٣	١٧	٦٧	٧١	يعد الملعب ويجهزه مسبقاً لتنفيذ الدرس .	١
٢	كبير	٨٤.٣٩	٤٠٠	-	٥	٦٤	٨٩	يهتم بفحص الأدوات الرياضية بشكل دوري.	٢
٥	كبير	٨٠.١٧	٣٨٠	٦	١١	٥٤	٨٧	يهتم بإجراء التهيئة المناسبة للتلاميذ قبل الممارسة الحركية بالدرس.	٣
٨	كبير	٧٨.٠٦	٣٧٠	٧	٢١	٤١	٨٩	يراعي المسافات الآمنة بين التلاميذ أثناء الممارسة الحركية بالدرس.	٤
٣	كبير	٨١.٤٤	٣٨٦	-	١٥	٥٨	٨٥	يتيح فرص التنافس المقنن بين التلاميذ خلال درس التربية الرياضية.	٥
١٧	متوسط	٧٠.٨٩	٣٣٦	٨	٢٥	٦٤	٦١	يهتم بالتوعية الصحية للتلاميذ بصفة دورية.	٦
٩	كبير	٧٧.٨٥	٣٦٩	٩	17	٤٤	٨٨	يراعي مبادئ التعلم الجيد عند تعليم المهارات الحركية .	٧
٣مكرر	كبير	٨١.٤٤	٣٨٦	-	١١	٦٦	٨١	يراعي الإحتياجات الجسمية والحركية للتلاميذ عند تحديد أهداف ومحتوى دروس التربية الرياضية.	٨
١٩	متوسط	٥٧.٦٠	٢٧٣	١٥	٥٦	٤٩	٣٨	يهتم بالحالة الصحية للتلاميذ أثناء دروس التربية الرياضية.	٩
١٣	متوسط	٧٤.٢٦	٣٥٢	١٣	١٥	٥٣	٧٧	يحرص التلاميذ الذين يعانون من بعض المشكلات التي تحول دون اشتراكهم بدرس التربية الرياضية.	١٠

١٢	متوسط	٧٤.٨٩	٣٥٥	-	١٩	٨١	٥٨	يعتمد على القصص الحركية داخل قاعات الدرس في حالة الظروف الجوية السيئة.
٦	كبير	٧٨.٦٩	٣٧٣	١١	١٧	٣٤	٩٦	يحرص على إرتداء التلاميذ الزي الرياضي الملائم أثناء الدرس.
١	كبير	٨٥.٢٣	٤٠٤	-	٣	٦٤	٩١	يؤكد على نظافة الزي الرياضي أثناء درس التربية الرياضية.
٢٠	متوسط	٥٧.١٧	٢٧١	١٠	٦٤	٤٥	٣٩	يحرص على ضرورة تغيير التلاميذ الملابس الرياضية بعد إنتهاء الدرس.
١١	كبير	٧٦.٣٧	٣٦٢	٣	٢٩	٤٥	٨١	يحرص على أهمية الإغتسال بعد إنتهاء الدرس.
١٦	متوسط	٧٣.٢١	٣٤٧	٨	٢٥	٥٣	٧٢	يعد أنشطة حركية ملائمة للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة بالدرس.
٦ مكرر	كبير	٧٨.٦٩	٣٧٣	-	٢٠	٦١	٧٧	يهتم بعمليات السند أثناء أداء بعض المهارات الحركية الصعبة بالدرس.
١٣ مكرر	متوسط	٧٤.٢٦	٣٥٢	١١	٢٠	٤٩	٧٨	يعمل على توفير بيئة آمنة وممتعة أثناء الممارسة بالدرس .
١٥	متوسط	٧٣.٦٣	٣٤٩	١١	٢٤	٤٤	٧٩	يعمل على توفير بيئة ممارسة حركية بالدرس خالية من السخرية والإحباطات.
١٧ مكرر	متوسط	٧٠.٨٩	٣٣٦	٢٠	٢٢	٣٤	٨٢	يحرص على الإلتحاق بدورات في الإسعافات الأولية من وقت لآخر.
كبير		٧٥.٣٠	٧١٣٨	١٣٥	٤٣٦	١٠٧٠	١٥١٩	إجمالي المستوى

يتضح من جدول (١٨) أن النسبة المئوية لمستوى توافر عوامل الأمان والسلامة للبيئة الصحية المرتبطة ب (معلم/ معلمة) التربية الرياضية تراوحت بين (٥٧.١٧% ، ٨٥.٢٣%)، بمستوي تطبيق تراوح بين (ضعيف- كبير)، في حين جاء إجمالي مستوى التطبيق للبعد الثاني بنسبة بلغت (٧٥.٣٠%) وبمستوى (كبير).

وقد جاء (١١) معياراً يتوافر بدرجة كبيرة في (معلم/ معلمة) التربية الرياضية ، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تدل على أن (معلم/ معلمة) التربية الرياضية يتوافر لديهم الوعي المعرفي للبيئة الصحية ومنها أهمية النظافة الشخصية للتلاميذ وحرصهم على غرس ذلك في نفوس التلاميذ كما يتوافر لديهم الكفايات الأدائية الخاصة بإعداد وتجهيز مكان الممارسة الحركية بدرس التربية الرياضية ووضع التعليمات والإرشادات المناسبة لتنظيم ممارسة الأنشطة الحركية الآمنة بمستوى ملائم، وقد يرجع ذلك الى كفاءة برنامج الاعداد الاكاديمي لديهم فيما يرتبط بالجانب التطبيقي والذي يعكس أهمية إستخدام العلامات الارشادية والرسومات التي يمكن توظيفها لإختصار الوقت المستخدم في اعطاء التوجيهات والتأثير على أكثر من حاسة في نفس الوقت للتلاميذ الأمر الذي يسهم في تحقيق فاعلية الممارسة بدرس التربية الرياضية. حيث أكد "جالغير ، سايري Gallagher & Sayre" (٢٠١٢م) (١٧) ، "خالد بن إبراهيم" (٢٠١٣م) (٦) على أن تخطيط مكان الممارسة الحركية ووضع العلامات والرسومات

المستخدمة في تنفيذ دروس التربية الرياضية تعد من أهم الكفايات الأدائية التي ينبغي توافرها في معلم التربية الرياضية .

ويرى الباحث أن (معلمي/ معلمات) التربية الرياضية يتمتعون بمستوى كبير من الكفايات الادائية التي تسمح لهم بالتعامل الشكلي والتنظيمي الملائم من حيث إصطحابهم للتلاميذ من وإلى الفصل بشكل ملائم ثم تهيئتهم لهؤلاء التلاميذ بالشكل الملائم من خلال توظيفهم للتمرينات المناسبة لأهداف كل جزء من اجزاء درس التربية الرياضية وتوفير الأدوات والأجهزة والأدوات البديلة اللازمة لتنفيذها ، واختيارهم للتشكيلات التنظيمية الفاعلة والتي تسمح لهم بحرية الحركة بين التلاميذ، وبالتالي تحقيق الهدف الرئيسي لدعم البيئة الصحية لدروس التربية الرياضية .

كما يرى الباحث أن هذه نتيجة إيجابية تدل على تأهيل (معلم/ معلمة) التربية الرياضية تأهيلاً جيداً والذي ظهر في إدراكهم لأهمية تطبيق معايير الأمان والسلامة خلال ممارسة الأنشطة الحركية بدرس التربية الرياضية، كما يشير ذلك إلى إدراك (معلم/ معلمة) التربية الرياضية لمسئوليتهم القانونية في إتخاذ الإجراءات والإحتياطات والتدابير التي توفر للحفاظ على التلاميذ، ويؤكد على حرص (معلم/ معلمة) التربية الرياضية على ملاحظة كل ما يؤثر على البيئة الصحية لدرس التربية الرياضية . ويتفق مع ما سبق كلاً من " بتيت لاروز Petit Larousse " (٢٠١٠م) (٢١) ، "عاصم صابر" (٢٠١٢م) (١٠) على ضرورة توافر مستوى كبير من الكفايات الأدائية في (معلم/ معلمة) التربية الرياضية لضمان نجاحه في القيام بمهامه والتأكيد على أهمية تخطيط وتنظيم البرامج التدريب أثناء الخدمة لتطوير أدائهم المهني.

بينما جاءت (٩) معايير تتوافر بدرجة متوسطة في (معلم/ معلمة) التربية الرياضية مما يشير إلى تمتعهم بمستوى متوسط من الكفايات الادائية التي تسمح لهن بتوفير بيئة ممارسة حركية آمنة وممتعة خالية من العوامل التي قد تتسبب في حدوث الإصابة للتلاميذ خلال الممارسة الحركية، وتوفير أنشطة حركية ملائمة للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة وتقديم الدعم المعنوي والفني لهم خلال الممارسة بدرس التربية الرياضية بأسلوب تربوي مناسب يتميز بالتشويق والاثارة. والتي يجب التأكيد عليه تمهيتها وتطويرها لدى (معلم/ معلمة) التربية الرياضية من خلال برامج التنمية المهنية. ويتفق مع ما سبق "جمال حسن" (٢٠١٣) (٥) في أن أهم الصعوبات التي تحول دون تمكن معلمي التربية الرياضية من الكفايات المهنية اللازمة لهن تتمثل في قلة المصادر التربوية، وعدم توافر الدورات التربوية المتخصصة، وعدم تضمين المقررات التربوية في برنامج إعداد معلمي ومعلمات التربية الرياضية لكثير من عناصر الكفايات المهنية، إضافة إلى افتقار النشرات الإشرافية إلى توجيههم للنمو المهني الذاتي.

جدول (١٩) التكرارات والنسب المئوية والمستوى والترتيب لعبارات البعد الثالث الخاصة بمستوى توافر معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالملاعب. (ن=١٥٨)

م	العبرة	يتوافر بدرجة			لا يتوافر	مجموع الدرجات	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
		ك	ك	ك					
١	تتوافر الملاعب الآمنة للممارسة الحركية بالدرس والمجهزة بما يلي :								
١/١	نظافة الأرض.	١٠٤	٣٥	١٣	٦	٣٩٥	٨٣.٣٣	كبير	٧
٢/١	لوحات إرشادية.	٩٤	٤٤	١٥	٥	٣٨٥	٨١.٢٢	كبير	٨
٣/١	مساحات خضراء كافية للممارسة.	٦٢	٥٣	٢٧	١٦	٣١٩	٦٧.٣٠	متوسط	١٧
٤/١	سياج حول الملاعب.	٧٨	٦١	١٦	٣	٣٧٢	٧٨.٤٨	كبير	١١
٥/١	احتياطات الإسعافات الأولية .	١١٠	٣٤	١١	٣	٤٠٩	٨٦.٢٩	كبير	٦
٦/١	أرضية مستوية آمنة.	١١٥	٣٦	٧	-	٤٢٤	٨٩.٤٥	كبير	٥
٧/١	مساحات آمنة حول الملاعب.	٧٨	٥٥	١٦	٩	٣٦٠	٧٥.٩٥	كبير	١٤
٨/١	أماكن خاصة للراحة أثناء الممارسة.	٥٤	٦٤	٣٤	٦	٣٢٤	٦٨.٣٥	متوسط	١٦
٩/١	واقفي على الحوائط القريبة لإمتصاص الصدمات.	٦١	٧٥	١٩	٣	٣٥٢	٧٤.٢٦	متوسط	١٥
٢	تتميز الملاعب المخصصة للممارسة الحركية بدرس التربية الرياضية لكونها بعيدة عن								
١/٢	حاويات النفايات	١١٨	٤٠	-	-	٤٣٤	٩١.٥٦	كبير	٣
٢/٢	شيكات التصريف الصحي.	١١٩	٣٩	-	-	٤٣٥	٩١.٧٧	كبير	٢
٣/٢	المياه الراكدة.	١٢١	٣٧	-	-	٤٣٧	٩٢.١٩	كبير	١
٤/٢	العوائق الطبيعية .	١١٠	٤٨	-	-	٤٢٦	٨٩.٨٧	كبير	٤
٣	تناسب المساحات الخاصة بالممارسة الحركية مع أعداد التلاميذ خلال الدرس.	٨٠	٥٦	١٤	٨	٣٦٦	٧٧.٢٢	كبير	١٢
٤	تناسب المساحات الخاصة بالممارسة الحركية مع طبيعة الأنشطة الحركية بالدرس.	٧٩	٦٤	٩	٦	٣٧٤	٧٨.٩٠	كبير	١٠
٥	يوجد ممرات لدخول سيارات الإسعاف لتأدية واجبها في الحالات الطارئة .	٧٤	٦٢	١٦	٦	٣٦٢	٧٦.٣٧	كبير	١٣
٦	يوجد بوابات كافية للدخول والخروج بأمان وخاصة في الحالات الطارئة.	٨٣	٥٨	١١	٦	٣٧٦	٧٩.٣٣	كبير	٩
إجمالي المستوى		١٥٤٠	٨٦١	٢٠٨	٧٧	٦٥٥٠	٨١.٢٩	كبير	

يتضح من جدول (١٩) أن النسبة المئوية لمستوى توافر عوامل الأمان والسلامة للبيئة الصحية المرتبطة بالملاعب تراوحت بين (٦٧.٣٠% ، ٩٢.١٩%)، بمستوى تطبيق تراوح بين (متوسط- كبير)، في حين جاء إجمالي مستوى التطبيق للبعد الثالث بنسبة بلغت (٨١.٢٩%) وبمستوى (كبير).

وقد جاء (١٤) معياراً يتوافر بدرجة كبيرة في البيئة الصحية للملاعب، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تدل على أن أماكن الممارسة الحركية لدرس التربية الرياضية والمتمثلة في الملاعب بعيدة عن أماكن التلوث والمتمثلة في شبكات الصرف الصحي والمياه الراكدة وحوايات النفايات والعوائق الطبيعية، ووجود بوابات كافية للدخول والخروج بأمان، وتوافر عوامل الأمان والسلامة من حيث مناسبة المساحات الخاصة بأنشطة اللعب الحركية مع طبيعة الأنشطة الحركية والمجهزة بلوحات إرشادية وبأرضية مستوية آمنة ونظيفة، ويرجع ذلك إلى إلزام المدارس الابتدائية الخاصة بمحافظة الجيزة بالإشترطات الملزمة من قبل وزارة التربية والتعليم إدارة المباني المدرسية. حيث أكدت "عفاف عبد الكريم" (٢٠٠٨م) على أن المردود التربوي لممارسة الأنشطة الحركية يعتمد في المقام الأول على توفير بيئة آمنة للممارسة، فعدم توفير بيئة آمنة ينعكس سلباً على الاندماج في الممارسة، ولذا يجب على (المعلم/ المعلمة) توفير بيئة آمنة من خلال إختيار المكان والنشاط وطريقة التدريس الملائمة والتي تشعر الأطفال بالراحة والأمان.

(١١: ٧٣)

بينما جاءت (٣) معايير تتوافر بدرجة متوسطة في البيئة الصحية للملاعب والذي قد يرجع إلى أن معظم الملاعب ذات أرضية صلبة أو ترابية بالإضافة إلى صغر مساحات اللعب الخضراء وإلى قلة توفر مساحات آمنة حول الملاعب. ويتفق مع ما سبق كلاً من " زورش كويسكي Zorch Kowsky " (٢٠٠٧م) (٢٣) ، " مكماسترز Mc Masters " (٢٠١٣م) (١٨) والتي أظهرت عدم ملاءمة الملاعب من حيث أن الملاعب غير معزولة، وضيقة وعدم صلاحيتها للعب، فضلاً عن وجود إختلاف في تحديد مخاطر الملاعب بين أخصائي سلامة الملاعب المعتمدون ومديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية، كما أظهرت أيضاً أن الملاعب في المناطق منخفضة الدخل بها مشكلات تتعلق بالصيانة أكثر من الملاعب في المناطق مرتفعة الدخل، وتكون فيها أرضية الملاعب غير مستوية وغير آمنة مما يؤدي إلى حدوث الإصابات وبالتالي عزوف التلاميذ عن الممارسة الحركية بدرس التربية الرياضية.

جدول (٢٠) التكرارات والنسب المئوية والمستوى والترتيب لعبارات البعد الرابع الخاصة بمستوى توافر معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالمرافق الصحية ذات الصلة بدرس التربية الرياضية. (ن=١٥٨)

م	العبارات	يتوافر بدرجة			لا يتوافر	مجموع الدرجات	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
		ك	ك	ك					
١	توجد حجرة لتقديم الإسعافات الأولية في حالة تعرض أي تلميذ للإصابة خلال الممارسة بالدرس .	١٢١	٣٧	-	٤٣٧	٩٢.١٩	كبير	٣	
٢	توجد أدوات وأجهزة بحالة جيدة لتقديم الإسعافات الأولية للتلاميذ.	١١٣	٣٦	٩	٤٢٠	٨٨.٦١	كبير	٥	
٣	توجد أماكن مناسبة لتبديل الملابس قبل وبعد درس التربية الرياضية .	٦٩	٥١	٢٧	٣٣٦	٧٠.٨٩	متوسط	١١	
٤	توجد إجراءات رسمية لنقل التلميذ المصاب إلى المراكز الصحية والمستشفيات إذا لزم الأمر.	١٣٠	٢٦	٢	٤٤٤	٩٣.٦٧	كبير	١	
٥	تنطبق الشروط الصحية على دورات المياه من حيث								
١/٥	الإضاءة.	١١٠	٤٢	٦	٤٢٠	٨٨.٦١	كبير	٥ مكرر	
٢/٥	التهوية.	١١٧	٤١	-	٤٣٣	٩١.٣٥	كبير	٤	
٣/٥	التوزيع المناسب.	٩١	٦٠	٧	٤٠٠	٨٤.٣٩	كبير	٨	
٦	توجد متابعة مستمرة لنظافة الملاعب .	١٢٥	٣٣	-	٤٤١	٩٣.٠٤	كبير	٢	
٧	توجد أماكن خاصة للإغتسال.	١٠٠	٤١	١٢	٣٩٤	٨٣.١٢	كبير	٩	
٨	تتوافر الشروط الصحية في الأماكن الخاصة بالإغتسال.	١٠١	٥٢	٥	٤١٢	٨٦.٩٢	كبير	٧	
٩	توجد مبردات لمياه الشرب تتناسب مع أعداد التلاميذ ومستوفية لجميع الشروط الصحية.	٧٦	٤٧	٢٦	٣٤٨	٧٣.٤٢	متوسط	١٠	
إجمالي المستوى		١١٥٣	٤٦٦	٩٤	٤٤٨٥	٨٦.٠٢	كبير		

يتضح من جدول (٢٠) أن النسبة المئوية لمستوى توافر عوامل الأمان والسلامة المرتبطة بالمرافق الصحية ذات الصلة بدرس التربية الرياضية تراوحت بين (٧٠.٨٩% ، ٩٣.٦٧%)، بمستوي

تطبيق تراوح بين (متوسط - كبير)، في حين جاء إجمالي مستوى التطبيق للبعد الرابع بنسبة بلغت (٨٦.٠٢%) وبمستوى (كبير).

وقد جاءت (٩) معايير تتوافر بدرجة كبيرة في المرافق الصحية ذات الصلة بدرس التربية الرياضية ويرى الباحث أن هذه النتيجة تدل على وجود مستوى كبير من التطبيق لمعايير الأمان والسلامة المرتبطة بالمرافق الصحية ذات الصلة بممارسة الأنشطة الحركية بدرس التربية الرياضية والمتمثلة في توافر الشروط الصحية في دورات المياه من حيث الإضاءة والتهوية، وتوافر الشروط الصحية في الأماكن الخاصة بالإغتسال بعد ممارسة أنشطة اللعب الحركية. وويتفق الباحث مع ما أورده "سعيد أحمد" (٢٠١٠م) وذلك يرجع الى أن عدم مناسبة دورات المياه وأماكن الإغتسال في المدارس الابتدائية وعدم تناسبها مع أعداد التلاميذ يؤدي إلى انخفاض مستوى النظافة الشخصية للتلاميذ ومن ثم إصابتهم بالأمراض وتعرضهم للسقوط وأمكانية حدوث العديد من الإصابات مثل الكدمات والإلتواءات. (٩: ٢٥)

كما أكد "أحمد عبد العزيز" (٢٠١٠م) (٢) أن أهم إسهامات الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن والسلامة لتلاميذ المراحل التعليمية المختلفة ينبغي أن يتأسس على توفير عوامل الأمن والسلامة في (الملاعب، الإهتمام بالأجهزة الرياضية، الإهتمام بالأدوات الرياضية، الإهتمام بالمرافق الصحية المدرسية).

بينما جاء معياران بدرجة متوسطة من حيث توافرها بالمرافق الصحية ذات الصلة بممارسة الأنشطة الحركية بدرس التربية الرياضية والمتمثلة في توافر أماكن لتبديل الملابس قبل أو بعد الممارسة الحركية بدرس التربية الرياضية فضلا عن توجد مبردات لمياه الشرب إلا أنها لا تتناسب مع أعداد التلاميذ على الرغم من كونها مستوفية للشروط الصحية.

جدول (٢١) التكرارات والنسب المئوية والمستوى والترتيب لعبارات البعد الخامس الخاصة بمستوى توافر معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالأدوات الرياضية. (ن=١٥٨)

م	العبارة	يتوافر بدرجة			لا يتوافر	مجموع الدرجات	النسبة المئوية	المستوى	الترتيب
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة					
		ك	ك	ك					
-	تتميز الأدوات الرياضية المستخدمة خلال ممارسة الحركة بدرس التربية الرياضية.....								
١	نظيفة .	١٥٨	-	-	-	٤٧٤	١٠٠	كبير	١
٢	الألوان الجذابة	٦٦	٦٦	٢٦	-	٣٥٦	٧٥.١١	كبير	١٥
٣	بالجودة والمتانة	١٤٣	١٥	-	-	٤٥٩	٩٦.٨٤	كبير	٣
٤	مصنوعة من مادة لينة.	٧٤	٦٠	١٧	٧	٣٥٩	٧٥.٧٤	كبير	١٤
٥	لا تحتوي على أجزاء بارزة.	١٣٨	٢٠	-	-	٤٥٤	٩٥.٧٨	كبير	٤
٦	بحالة جيدة.	١٠٥	٣٨	١٥	-	٤٠٦	٨٥.٦٥	كبير	٩
٧	يسهل حملها واللعب بها.	١١٠	٤١	٧	-	٤١٩	٨٨.٤٠	كبير	٧
٨	مصنوعة من مواد لا تؤثر على الحالة الصحية للتلميذ.	١٥٨	-	-	-	٤٧٤	١٠٠.٠٠	كبير	١ مكرر
٩	مصنوعة من مواد ملساء.	١٠٦	٤٢	١٠	-	٤١٢	٨٦.٩٢	كبير	٨
١٠	مناسبة لنوع النشاط الحركي.	٩٩	٤٥	١٤	-	٤٠١	٨٤.٦٠	كبير	١٠
١١	مناسبة لقدرات التلاميذ.	١٠٧	٥١	-	-	٤٢٣	٨٩.٢٤	كبير	٦
١٢	منظمة بشكل جيد يسمح للتلاميذ باللعب دون خطر .	٩٦	٥١	١١	-	٤٠١	٨٤.٠٦	كبير	١٠ مكرر
١٣	مناسبة للخصائص الجسمية للتلاميذ.	١٢٣	٣٥	-	-	٤٣٩	٩٢.٦٢	كبير	٥
١٤	متعددة ومتنوعة لتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	٨٩	٥٢	١٥	٢	٣٨٦	٨١.٤٤	كبير	١٣
١٥	يتم تجميعها في مكان آمن .	٨٠	٧١	٧	-	٣٨٩	٨٢.٠٧	كبير	١٢
إجمالي المستوى		١٦٥٢	٥٨٧	١٢٢	٩	٦٢٥٢	٨٧.٩٣	كبير	

يتضح من جدول (٢١) أن النسبة المئوية لمستوى توافر معايير الأمان والسلامة بالبيئة الصحية المرتبطة بالأدوات الرياضية تراوحت بين (٨٧.١١% ، ١٠٠%)، بمستوى تطبيق (كبير) ، في حين جاء إجمالي مستوى التطبيق للبعد الخامس بنسبة بلغت (٨٧.٩٣%) وبمستوى (كبير) .

وقد جاءت جميع المعايير من حيث كونها تتوافر بدرجة كبيرة وترى " الباحثة " أن هذه النتيجة تدل على وجود مستوى كبير جداً من التطبيق لمعايير الأمان والسلامة بالبيئة الصحية المرتبطة بالأدوات الرياضية والمتمثلة في كونها مصنوعة من مواد لا تؤثر على الحالة الصحية للتلميذ وذلك يمثل أهم المعايير التي ينبغي توافرها في الأدوات المستخدمة في الأنشطة الحركية بدرس التربية الرياضية ، ويتفق مع ماسبق " أمين الخولي ، محمود عنان " (٢٠١١م) أن صحة الطفل تمثل أهمية خاصة حيث تقع مسئولية توفير الرعاية الصحية للأطفال بالدرجة الأولى على جميع العاملين بالمدرسة (٤ : ١١)

كما يرى الباحث تحقق معايير الأمان والسلامة في الأدوات الرياضية من حيث كونها تتميز بالجودة والمتانة وكونها بحالة جيدة ومصنوعة من مادة ملساء ولينة فضلاً عن مناسبتها للقدرات والخصائص المميزة للتلاميذ والتي يسهل عليه حملها واللعب بها وتنوعها لتراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وبالتالي تحقيق التفاعل الإيجابي بين التلميذ ووسيلة أو أداة اللعب ويتفق مع ما سبق " سعيد أحمد " (٢٠١٠م) أن تتوافر بأدوات اللعب المواصفات الملائمة لمستخدمها من حيث الوزن والحجم والنوعية والصناعة، وان تكون خالية من العوائق والصدأ أو أماكن تساعد على الإنزلاق. (٩ : ٣٨)

الاستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث وفي إطار المنهج العلمي المستخدم، وفي نطاق عينة البحث، وكذلك التحليل الإحصائي، وعرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها، تمكن الباحث من التوصل إلى النتائج التالية :

١- بناء مؤشر لمعايير الأمان والسلامة للوقاية من الإصابات بدرس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية ، وتراوح معامل صدقه بين (٠.٥٧٨ ، ٠.٥٩٤) ، ومعامل ثباته (٠.٥٨٤ ، ٠.٦٠٠) ، وذلك يؤكد على أن مؤشر المعايير المقترح على درجة مقبولة من الصدق والثبات، واشتمل على (٥) أبعاد بواقع (٧٣) معياراً من معايير الأمان والسلامة للوقاية من الإصابات بدرس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية موزعة كالتالي:

- البعد الأول "معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالتلاميذ" واشتمل على (١٠) معايير.
- البعد الثاني "معايير الأمان والسلامة المرتبطة بـ (معلم/ معلمة) التربية الرياضية" واشتمل على (٢٠) معياراً.
- البعد الثالث "معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالملاعب" واشتمل على (١٧) معياراً.
- البعد الرابع "معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالمرافق الصحية ذات الصلة بدرس التربية الرياضية" واشتمل على (١١) معياراً.
- البعد الخامس "معايير الأمان والسلامة المرتبطة بالأدوات الرياضية" واشتمل على (١٥) معياراً.

٢- تتوافر معايير الأمان والسلامة بدرجة كبيرة للوقاية من الإصابات بدرس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية الخاصة بمحافظة الجيزة .

التوصيات :

فى ضوء ما تم استنتاجه يوصى الباحث بما يلى :

- الإستفادة من المؤشر المقترح في مساعدة معلمي ومعلمات التربية الرياضية ومديري المدارس الابتدائية على تطبيق جميع معايير الأمان والسلامة للوقاية من الإصابات بدرس التربية الرياضية وبمستوى كبير لدعم الممارسة الحركية بالدرس.
- ضرورة أن يتضمن برنامج الإعداد المهني لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية على مقرر دراسي معني بكيفية تطبيق معايير الأمان والسلامة للوقاية من الإصابات بدرس التربية الرياضية.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية أثناء الخدمة لإكسابهم السبل الملائمة لكيفية تطبيق معايير الأمان والسلامة للوقاية من الإصابات خلال الممارسة الحركية بدرس التربية الرياضية.
- دعوة وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة تهيئة البيئة الصحية المدرسية الملائمة للمرحلة الابتدائية والعمل على توفير بيئات آمنة للممارسة الحركية أثناء النشاط الداخلي - الخارجي ومتابعتها حتى يتحقق المردود التربوي منها للوقاية من الإصابات .
- توعية التلاميذ بمعايير الأمان والسلامة التي ينبغي تطبيقها أثناء الممارسة الحركية بدرس التربية الرياضية ، حتى تصبح سلوكاً يعتاد عليه التلميذ في حياته المستقبلية .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

- ١- إبراهيم محمود فلاته : العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها وتقويمها، مكة المكرمة، مطابع الصفا، ٢٠٠٤م.
- ٢- أحمد عبد العزيز سلطان : إسهامات الإدارة المدرسية في الأمان والسلامة لتلاميذ المراحل التعليمية المختلفة بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٠م .
- ٣- أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب : التربية الحركية للطفل ، ط٧ ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ٢٠٠٧م.

- ٤- أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان: المعرفة الرياضية (الإطار المفاهيمي، إختبارات المعرفة الرياضية)، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠١١م.
- ٥- جمال حسن محمد : برنامج دراسي مقترح لمرحلة البكالوريوس بكلية التربية الرياضية بجامعة ديالى في ضوء المعايير الأكاديمية القياسية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان ، ٢٠١٣م.
- ٦- خالد بن إبراهيم عبد الرحمن : فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية التدريسية لمعلمي التربية الرياضية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة جدة في تنمية أدائهم المهني، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٣م.
- ٧- رانية صاصيلا : تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية، إنتاج علمي، العدد الثالث، المجلد (٢٦)، مجلة جامعة دمشق، ٢٠١٠م.
- ٨- ريتشارد بيلي : دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس ، ترجمة زكي درويش، ط٢، القاهرة ، دار الفاروق، ٢٠١٠م.
- ٩- سعيد أحمد الرفاعي : السلامة والنشاط الرياضي ، السلسلة الثقافية للإتحاد السعودي للتربية الرياضية والرياضة ، العدد الثالث عشر، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٠م.
- ١٠- عاصم صابر راشد : برنامج مقترح لتدريب وصقل معلم التربية الرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي وتطوير أدائه المهني ، بحث منشور، مجله أسويط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد (٣٥) ، الجزء الثاني، كلية التربية الرياضية، جامعة أسويط، ٢٠١٢م.
- ١١- عفاف عبد الكريم : التدريس للتعليم في التربية الرياضية والرياضة ، ط٥، منشأة المعارف،الإسكندرية، ٢٠٠٨م.
- ١٢- علاء الدين محمد عليوه : الصحة في المجال الرياضي ، ط٤، منشأة المعارف، الإسكندرية ، ٢٠١٢م.
- ١٣- محمد سيد عبد القادر: عوامل السلامة للمنشآت الرياضية وعلاقتها بالإصابات الرياضية في المدارس الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨م.

١٤- هيثم عبد الرؤوف أبو عياد : مدى كفاية الإمكانيات المادية لتحقيق أهداف منهج التربية الرياضية في الصفوف (٥، ٦، ٧) في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن، عمان ، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٦م.

١٥- وفاء محمد عبد الخالق : لعب الأدوار الإجتماعية وعلاقته بتنشئة شخصية الطفل، مجلة خطوة ، العدد (١٣) ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة ، ٢٠٠١م.

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية

16.Callaghan, T., and Graney, B.J. : the Educational development of students following participation in a preschool program in a disadvantaged area. Dublin: St. Patrick's College, Educational Research Center,2013.

The young child and the environment, Issues Sayre, N.:& .17.Gallagher, J. education activity. physical related to health, nutrition, safety,and Ally and Bacon, Boston,2012.

18.Hwang, Bok-Soon: An Analysis of Sport Safety in Republic of North Korea School sport Programs .EDD, United State Sports Academy, Dissertation Abstracts, DAI-A, 58/02 , p413, Aug.,2009.

19.Martin: B.,: Developing a Learning – Teaching Styles Scheme to improve Teaching Behaviors of College child, Nally College Publishing Company, Chicago,2011.

20.Mc Masters, Daniel Norman,: Perception of playground Safety Among principals, Physical Education Teachers, and A certified playground Safety Inspector. DA.Middle Tennessee State University Dissertation Abstracts. DAIA59/04, p.1108, Oct.,2013.

21.Petit Larousse: Multon coordinateur avec la callaboration de J-F Arthuad et A-S Soroste la qualité des produits alimentaire : politique , incitation , gestation et control , collection science technique Agro _alimentative , sequel , technique documentation , la voisier , 2010.

22.Phillips, D.Hornak,J: Physical Education Evaluation Teacher , Elementary, School , Professional Preparation, Players journal of sports Medicine and physical fitness (Torino) 33 (1) Mar . pp69-75, refs : 12,2006

23.Zorch Kowsky, L.D.: Growth and Development, the Child and Physical .Activity, the C.V. Mosby Co., St Louis, Toronto, London,2007